باب فيما جاء في ذكر التعازي وما يتصل بذلك

قال الله تعالى ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين
وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كتب الى معاذ بن جبل تعزيه
في ابن له مات بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
صلى الله عليه الى معاذ بن جبل سلام الله عليك فاني احمد الله اليك الذي
لا اله الا هو اما بعد فاعظم الله لك الاجر والهمك الصبر
ورزقنا واياك الشكر فان انفسنا واموالنا واهلنا واولادنا
من مواهب الله عز وجل الهنية وعواريه المستودعة نمتع بها
الى اجل ويقبضها الى وقت معلوم وانا نسأله الشكر على ما اعطى
والصبر اذا ابتلى وكان ابنك من مواهب الله الهنية وعواريه
المستودعة متعك به في غبطة وسرور وقبضه منه باجر كبير
الصلوة والرحمة والهدى والصبر ولا يحبطها جزعك فتندم
واعلم ان الجزع لا يرد ميتا ولا يدفع حزنا وهو نازل
فكان قد والسلام وعنه صلى الله عليه وآله انه قال ما
من مصيبة وان تقادم عهدها فيجدد لها العبد الاسترجاع

الا جدد الله له ثوابها واجرها وقال عليه السلام لا جزع على فقد المصيبة
ومن اصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي فانكم لن تصابوا بمثلي
وعنه صلى الله عليه وآله انه لما علم بقتل جعفر قال اصنعوا لآل
جعفر طعاما فانه قد اتاهم ما يشغلهم وعنه صلى الله عليه وآله انه قال من
عزى مصابا فله مثل اجره وقال عليه السلام ما من مسلم يعزي اخاه المسلم
بمصيبته الا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيمة وقال من عزى ثكلى
كسي بردا من برد الجنة وعن داود انه قال يا رب ما جزاء من
يعزي الحزين ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اكسوه برداء استره به من
النار وادخله الجنة وقال الهي ما جزاء من يشيع الجنازة ابتغاء مرضاتك
قال جزاؤه ان تشيعه ملائكتي جنازته وان نصلي على روحه في الارواح وعن
النبي صلى الله عليه وآله انه قال حق المسلم على المسلم ان يعزيه اذا اصابته
مصيبة ولما عزي صلى الله عليه وآله بابنته رقية امراة عثمان قال
الحمد لله دفن البنات من المكرمات ولما بكت النساء على رقية فجاء عمر
فضربهن فاخذ النبي صلى الله عليه وآله بيده وقال دعهن يبكين وقال
لهن ابكين واياكن ونعيق الشيطان فانه مهما يكن من العين والقلب فمن الله